



Aug 28, 2018

990 حكاية عطاء في "موسوعة المرأة الإماراتية"

Written by [حنين كنعان](#)

تحتفل دولة الإمارات العربية المتحدة في 28 أغسطس من كل عام بيوم المرأة الإماراتية، وذلك بناءً على إعلان سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك "أم الإمارات" حفظها الله، في شهر نوفمبر عام 2014، بأن يكون يوم الثامن والعشرين من أغسطس مناسبة وطنية للمرأة الإماراتية، وذلك تزامناً مع ذكرى تأسيس الاتحاد النسائي العام في الـ 28 من أغسطس عام 1975.

المرأة على نهج زايد

الاحتفال في عام 2018 بيوم المرأة الإماراتية يعد أكثر تميزاً عن سابق عهده فهو يأتي تزامناً مع مئوية زايد وإعلان رئيس الدولة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان حفظه الله عام 2018 "عام زايد" بهدف استذكار ماثره طيب الله ثراه. فكان لا بد من أن يحول يوم المرأة الإماراتية هذا العام شعار "المرأة على نهج زايد".

تهكين المرأة

بدأ المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه، مسيرة تهكين المرأة ودعماً ووفراً لها كل سبل التطور والنهء والتعليم والصحة والسكن، وهدد الطريق أمامها لتتبوأ المناصب القيادية في مختلف القطاعات، وكثرت أقواله في مدح المرأة ودعماً ونذكر منها حينها قال: "لا شيء يسعدني أكثر من رؤية المرأة وهي تأخذ دورها المتميز في المجتمع".

الاتحاد النسائي العام .. نقطة تحول

لعبت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك "أم الإمارات" حفظها الله دوراً بارزاً في مسيرة تهكين المرأة وريادتها في دولة الإمارات وذلك بفضل توجيهاتها الرشيدة بتأسيس الاتحاد النسائي العام في دولة الإمارات في (27 أغسطس عام 1975) ليصبح للمرأة مظلة للعمل من خلالها في بناء الإمارات والمشاركة في تنمية المجتمع.

المرأة الإماراتية في موسوعة

تحت رعاية سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيسة الأعلى لهيئة التمهية النسرية رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة أطلق الاتحاد النسائي العام في إبريل 2018 "موسوعة المرأة الإماراتية" التي تعد أول مرجع إلكتروني موثق حول كل ما يتعلق بالمرأة الإماراتية وإنجازاتها ومسيرتها.

عن الموسوعة

تعد "موسوعة المرأة الإماراتية" الموسوعة الأولى عن تاريخ نساء الإمارات، ألقتها كل من الدكتورة ربيعة غباش والدكتورة مريم سلطان لوتاه، وقد استمر العمل عليها لمدة 10 سنوات منذ العام 2008 وحتى عامنا الحالي 2018. وسيتم إطلاقها عبر الموقع الإلكتروني للاتحاد النسائي العام يوم 28 أغسطس 2018 احتفالاً بيوم المرأة الإماراتية.

تستعرض "موسوعة المرأة الإماراتية" تاريخ المرأة الإماراتية منذ عام 1900 وما بعدها، بداية من الشيخة سلامة بنت بطي "أم الشيوخ"، ابنة المغفور له بإذن الله الشيخ زايد النول، وزوجة المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. ووصولاً إلى روضة السركال الفائزة ببطولة العالم للناشئين في الشطرنج.

وترصد الموسوعة مسيرة 990 شخصية أدرجت في النص، و536 شخصية ذكرت تفصيلاً هون شاركن بعطائهن

عبر أجيال متعاقبة من نساء الإمارات الخيرات والفاعلات اللاتي مكن أنفسهن وصنعن مستقبلاً أجمل لعصرهن الحديث. كما ترصد الموسوعة دور المرأة في السياسة والاقتصاد والأدب شعراً ورواية وفي الجمعيات النسائية والفن والتشكيل والرياضة والتوثيل والإعلام والمجال الأكاديمي والمشاركة الاجتماعية الفاعلة ومشاركة المرأة في سوق العمل.

مراحل

انقسم العمل على الموسوعة لثلاث مراحل، كان أولها إطلاق منصة تفاعلية تعمل على تسهيل عملية رصد الخطط التنفيذية لجميع الجهات العاملة على تحقيق أهداف الاستراتيجية الوطنية لتمكين وريادة المرأة، إضافةً إلى عقد سلسلة من ورش العمل التي تعمل على توفير خدمات الإرشاد والتوجيه لجميع المؤسسات المعنية في تنفيذ الاستراتيجية، مع توضيح آلية عمل المنصة التفاعلية وأهميتها في إثراء محتوى موسوعة المرأة الإماراتية.

وتتوشل المرحلة الثانية في إطلاق "بوابة المستثمرين" التي توفر فرصة للاطلاع على المبادرات والمشاريع والبرامج المقدمة من قبل الجهات المنفذة للاستراتيجية وفتح المجال للقطاع الخاص في المساهمة في عملية التنفيذ.

أما المرحلة الثالثة والأخيرة من الموسوعة فهي تشهل إطلاق الموسوعة عبر الموقع الإلكتروني الرسمي للاتحاد النسائي العام وبالتالي تفعيل خدمة الوصول لجميع أفراد المجتمع والباحثين الراغبين في التزود بالبيانات المدخلة ومخرجات الخطط والبرامج والمبادرات المعنية بتمكين المرأة.

أم الشهيد وصانعة الأجيال

للرأة الإماراتية بصمة مهيضة تجعلها مختلفة مقارنةً بنظيراتها حول العالم، فهي أم الشهيد، وهربية الأجيال، والقائدة الحكيمة، والشابة المتفردة. تجدها في كل مجال تربوي ومعرفي وإعلامي وقيادي وسياسي وصناعي واقتصادي. المرأة الإماراتية بهاضيمها وحاضرها ومستقبلها هي فخر للجميع.